الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين

إعداد

أسامة محمد رفاعي

إشراف

د. ولاء ربيع مصطفى
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة بني سويف

د. ياسمين صلاح رشاد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة بني سويف

المستخلص

هدفت الدراسة الحالي إلى بناء مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين، والتحقق من الكفاءة السيكو مترية للمقياس. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مراهقا ومراهقة من المصابين بالتلعثم ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ سنة، بمتوسط عمر (١٥.١) سنة ببعض مراكز التأهيل التخاطبي بالقاهرة، وتم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط، ودرجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد وكذلك المقياس ككل ومستوى دلالتها. كما تم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان / براون". كما تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط والتحليل العاملي التوكيدي، وقد توصلت النتائج إلى أن مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين يتمتع بدلالات لمؤشرات القياس الجيد تُبرر استخدامه من قبل المتعاملين معهم وخاصة المراهقين المتلعثمين، وبناءً على أدبيات ونتائج الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكو مترية- الإفصاح عن الذات - التلعثم- المراهقة – المراهقين المتلعثمين.

Psychometric Properties of the Self-disclosure Scale for Stuttering Adolescents

Abstract

The current study aimed to build a self-disclosure scale for stuttering adolescents, and to verify the psychometric efficacy of the scale. The study sample consisted of (60) male and female adolescents who stutter, aged between 13-17 years, with an average age of (15.1) years recruited from various speech rehabilitation centers in Cairo. The internal consistency of the scale was assessed through correlation coefficients, item scores, total dimension scores, and overall scale scores, with statistical significance determined. Additionally, reliability indicators were calculated using Cronbach's alpha and Spearman/Brown split-half methods. The validity of the scale was evaluated through correlation coefficients and confirmatory factor analysis. The findings demonstrated that the self-disclosure scale for stuttering adolescents exhibited favorable measurement properties, warranting its utilization by stakeholders, particularly stuttering adolescents. Based on the literature and study outcomes, a set of recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: Psychometric Characteristics - Self-disclosure - Stuttering - Adolescence - Stuttering adolescents.

مقدمة

إن النمو الإنساني يعني مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل، والتي تظهر في كل من الجانب التكويني والجانب الوظيفي للكائن الحي (عبد الكريم رضوان. ٢٠٠٩)؛ ويتضح ذلك في المراحل التي يمر الإنسان بها في نموه بداية من مراحل تكونه جنينًا ثم رضيعا، ثم مرحلة الطفولة المبكرة ثم المتأخرة ثم المراهقة، والبلوغ والرشد والكهولة والشيخوخة والهرم.

يعد التلعثم أقدم الاضطرابات التخاطبية الكلامية ذكرا على مر التاريخ، ووجودا في كافة الأديان، فهو مرض العظماء كما يشاع عنه، ويعد الإفصاح عن الذات سمة أساسية للعديد من الصداقات، خاصة في مرحلة المراهقة، وهذا يتوافق مع الاهتمام الرئيسي الذي ينشأ في هذه المرحلة من التطور، وهو استكشاف الذات وتطوير الهوية، لكن أن تكون مشاركة مستويات عالية من المعلومات الحميمة محفوفة بالمخاطر ما لم يكن من الممكن الاعتماد على الصديق للتعامل مع المعلومات على أنها سرية وعدم مشاركتها مع الآخرين .ومن خلال الكشف المتبادل عن الذات، يكوّن المراهقون شعورًا بالتقارب العاطفي ويكتسبون معرفة واسعة عن بعضهم البعض (Peterson, et al., 2010)

الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين يشير إلى القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب الشخصية بطريقة صريحة وصادقة، على الرغم من وجود صعوبات في التحدث بسلاسة وبدون انقطاعات، يواجه المراهقون المتلعثمون تحديات في التعبير عن أنفسهم بوضوح وثقة، ويمكن أن يؤثر ذلك سلبًا على ثقتهم بأنفسهم وعلى العلاقات الاجتماعية التي يقومون بها، من المهم تقديم الدعم والتشجيع للمراهقين المتلعثمين للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية، وذلك من خلال توفير بيئة مريحة ومشجعة وخلق فرص للتحدث والمشاركة في النقاشات والأنشطة الاجتماعية. يمكن أن تشمل الاستراتيجيات المساعدة التحدث ببطء ووضوح، واستخدام تقنيات التنفس العميق والاسترخاء للتحكم في التوتر، وتشجيع التعبير عن الذات بالكتابة أو الفن أو الأداء المسرحي، عندما يتم تشجيع المراهقين المتلعثمين على

الإفصاح عن الذات بحرية وبصدق، يمكن أن يساعد ذلك في تحسين ثقتهم بأنفسهم وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي، وبالتالي تعزيز العلاقات الشخصية والمهنية.

مشكلة الدراسة

ويرجع إحساس الباحثون بالمشكلة إلى عمله في عيادة طبية متخصصة في تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تخاطبيا بشكل عام والمتلعثمين بشكل خاص، وقد لاحظ الباحثون أيضا في ندرة المقاييس العربية الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين وذلك في – حدود علم الباحثين– ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟

ويندرج تحته أسئلة فرعية كما يلي:

١–ما دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟

٢– ما دلالات مؤشرات الصدق لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟

٣– ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟

أهداف الدراسة

١– بناء مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

٢– التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

١– الأهمية النظرية:

أ– تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في بناء مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

ب-إثراء الأطر النظرية المتخصصة في التربية الخاصة واضطرابات الكلام مقياس عن الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

ج- ندرة الدراسات – في حدود إطلاع الباحثين – التي تناولت إعداد وتقنين أدوات كمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

٢- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:

١. مدى الاستفادة من استخدامات المقياس في تقييم الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.
٢. التخطيط لبرامج التأهيل التي تستهدف تحسين مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.
٣. يمكن استخدام مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال بعد إثبات كفاءته.
٤. تزويد المكتبة العربية بمقياس جديد وإطار نظري جديد يتناول الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

المفاهيم الإجرائية للبحث

١- **الإفصاح عن الذات:** الإفصاح عن الذات هو عملية تقديم معلومات شخصية عن النفس للآخرين. يمكن أن يكون الإفصاح عن الذات متعمقًا وشاملاً، مثل الحديث عن المشاعر والأفكار الشخصية، أو يمكن أن يكون سطحيًا، مثل تقديم معلومات أساسية عن النفس مثل الاسم والعمر. تتضمن عملية الإفصاح عن الذات العديد من العوامل مثل الثقة بالنفس والثقة بالآخرين والقدرة على التعبير بوضوح وفهم الحاجات الشخصية والاجتماعية. يمكن أن يكون الإفصاح عن الذات مفيدًا في بناء العلاقات الاجتماعية القوية وتعزيز التواصل الفعال مع الآخرين.

هو عملية اتصال يكشف من خلالها شخص ما معلومات عن نفسه إلى شخص آخر، ويمكن أن تكون المعلومات وصفية أو تقييمية، ويمكن أن تشمل الأفكار

والمشاعر والتطلعات والأهداف والفشل والنجاحات والمخاوف والأحلام، بالإضافة إلى ما يحب ويكره ويفضله. (Ignatius & Kokkonen. 2007)

٢- **المراهقين المتلعثمين:** تعرفه –المؤسسة الأمريكية للجلجة (Stuttering Foundation of America) - (SFA, 2017) بأنها اضطراب التواصل الذي ينكسر فيه طلاقة الكلام، كأن يكون بالتكرار، أو الإطالة، أو التوقف غير الطبيعي بين المقاطع الصوتية أو الكلمات، وقد تكون مصحوبة بحركات لا إرادية للوجه أو الجسم غير الحركات المرتبطة بطبيعة الكلام، ويشار إليها أيضا بالتأتأة والتلعثم، ويعرف إجرائيا بأنه اضطراب من اضطرابات طلاقة الكلام يؤثر على انسيابية الكلام يجعل الكلام مختلفا عن طبيعته، سواء بالتوقف أو الإطالة أو التكرار، ويعتبر الشخص متلعثما إذا حصل على درجة ٢١–٤٥ على أداة قياس شدة التلعثم.

المراهقون المتلعثمون هم أولئك الذين يعانون من اضطراب في النطق يتمثل بتكرار أو تكرار الأصوات والكلمات، أو في تعثر الكلمات، أو في الانقطاعات في الكلام. هذا الاضطراب قد يكون مؤقتًا خلال مرحلة التطور اللغوي للفرد، ولكن قد يستمر في بعض الحالات إلى مرحلة المراهقة أي من عمر ١٣ إلى ١٩ عاما.

٣- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** يقصد بها حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين.

المحددات المنهجية

وتشمل:

١- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

٢- **العينة المستخدمة في الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من (٦٠) مراهقا ومراهقة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣–١٧ سنة، بمتوسط عمر (١٥.١) سنة.

٣- **أدوات الدراسة:** مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

٤- **المحددات المكانية:** تم تطبيق المقياس الأطفال الذين تم تشخيصهم طبيا وتخاطبيا من قبل بأنهم يعانون من اضطراب التلعثم.

٥- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين في الفترة من يوليو ٢٠٢٣ إلى سبتمبر ٢٠٢٣.

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

يعد الإفصاح عن الذات سمة أساسية للعديد من الصداقات، خاصة في مرحلة المراهقة، وهذا يتوافق مع الاهتمام الرئيسي الذي ينشأ في هذه المرحلة من التطور، وهو استكشاف الذات وتطوير الهوية، لكن أن تكون مشاركة مستويات عالية من المعلومات الحميمة محفوفة بالمخاطر ما لم يكن من الممكن الاعتماد على الصديق للتعامل مع المعلومات على أنها سرية وعدم مشاركتها مع الآخرين .ومن خلال الكشف المتبادل عن الذات، يكوّن المراهقون شعورًا بالتقارب العاطفي ويكتسبون معرفة واسعة عن بعضهم البعض (Peterson, et al., 2010)

١- تعريف الإفصاح عن الذات

عرف Ignatius & Kokkonen (2007) الإفصاح عن الذات بأنه عملية اتصال يكشف من خلالها شخص ما معلومات عن نفسه لآخر. يمكن أن تكون المعلومات وصفية أو تقييمية، ويمكن أن تشمل الأفكار والمشاعر والتطلعات والأهداف والإخفاقات والنجاحات والمخاوف والأحلام، بالإضافة إلى ما يحبه الشخص وما يكرهه وما يفضله، كما عرف Schlosser (2020) الإفصاح عن الذات بأنه "إيصال المعلومات الشخصية عن الذات لفظيًا إلى شخص آخر، ويعكس إيصال تمثيل واقعي للذات، بغض النظر عن تأثيره على الصورة الذاتية العامة للفرد.

وتعرف نظرية الاختراق الاجتماعي Greene et al., (2006) الإفصاح عن الذات على أنه انخراط متبادل في عملية من الكشف عن الذات تتغير في الاتساع والعمق وتؤثر على كيفية تطور العلاقة، يشير العمق إلى مدى شخصية أو حساسية المعلومات، ويشير الاتساع إلى نطاق المواضيع التي تمت مناقشتها، في حين أن ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلى زيادة سريعة في عمق و/أو اتساع الكشف عن

الذات، تنص النظرية على أنه في معظم العلاقات يخترق الناس تدريجيًا طبقات شخصية بعضهم البعض مثلما نقشر طبقات من البصلة.

٢- أسباب الإفصاح عن الذات

يشعر المراهقون بجاذبية مختلفة تجعلهم يكشفون عن أنفسهم لوالديهم، وهو ما يمكن أن يعتمد على احتياجات الوالدين واحتياجات المراهقين، حيث لم يتم العثور على نمط متميز للتنبؤ بالأسباب التي سيتم استخدامها لتفسير الإفصاحات من قبل المراهقين المختلفين، ولهذا السبب يُعتقد على نطاق واسع أن سبب الإفصاح يعتمد إلى حد كبير على الموقف والسياق (Hunter, et al., 2011).

أوضحت IvyPanda. (2021, April 22) أن أسباب الإفصاح عن الذات مرجعها إلى ما يلي:

لتجربة التنفيس وتحسين الصحة النفسية والسيطرة عليها: أحد أسباب اهتمام علماء النفس بمفهوم الكشف عن الذات هو على الأرجح أن الأفراد يختبرون التنفيس، أو التحرر العلاجي من التوترات والمشاعر السلبية، من خلال الكشف بشكل عام، يعتبر الانخراط في الكشف عن الذات وسيلة لمساعدة الأفراد على تحقيق الصحة النفسية.

لتحسين الصحة البدنية: تدعم الأدلة الاعتقاد بأن الإفصاح عن الذات يوفر فوائد جسدية ونفسية للإفصاح، كما إن الإفصاح عن الذات يعزز الصحة البدنية وأن عدم الإفصاح قد يسبب اعتلال الصحة بالإضافة إلى ذلك، تدعم مجموعة كبيرة من الأبحاث الزعم بأن الكشف له تأثير إيجابي على مستويات ضغط الدم ومقاومة أمراض القلب والأوعية الدموية.

لتحقيق الوعي الذاتي: إن الإفصاح عن الذات يزودنا بالوسائل التي تجعلنا أكثر وعيًا بذواتنا نحن قادرون على توضيح مفاهيمنا الذاتية من خلال التعليقات التي نتلقاها من الآخرين عندما نفصح عن أنفسنا ومن خلال عملية سماع أنفسنا نفصح.

٣- أنواع الإفصاح عن الذات

حددت Mia, (2023) نوعين رئيسين من الكشف عن الذات: اللفظي وغير اللفظي فغالبًا ما نكشف عن أنفسنا لفظيًا، كما هو الحال عندما نخبر الآخرين عن آرائنا ومشاعرنا وتفضيلاتنا وأهدافنا ومخاوفنا، أما الإفصاح غير لفظي من خلال لغة الجسد، والملابس، والمجوهرات، وأي أدلة أخرى قد نقدمها عن شخصياتنا وحياتنا.

وأوضحت دراسة Hunter, et al., (2011) أنه في كثير من الأحيان، يعتمد سبب الإفصاح عن الذات الذي يقدمه المراهقون على توقعات الوالدين، كأن يقول "لقد تعلمت أن [أمي أو أبي] يريد الحصول على هذه المعلومات." وهذا أمر تكيفي، حيث إن الطفل قد تعلم ما يريد والديه معرفته. وفي أحيان أخرى يكون السبب هو أن المراهقين لا يريدون أن يقلق آباؤهم عليهم، وهذا ما يسمى **الإفصاح المرتكز على الوالدين**، ويعتبر الإفصاح من أجل الشعور بالتحسن أو لضمان الحماية من الوالدين سببًا آخر لإفصاح الشباب، ويسمى **الإفصاح الموجه نحو الذات**. كما أفاد بعض المراهقين أنهم يخبرون والديهم بأشياء تعتمد فقط على اكتساب ميزة من نوع ما، سواء كان هذا هو الحق في الكشف بشكل أقل أو حقيقة أن كونك أكثر انفتاحًا يؤدي إلى المزيد من امتيازات المراهقين. في بعض الأحيان، يقوم المراهقون بتغيير إفصاحاتهم بمجرد الإشارة إلى أنهم يكشفون فقط عما يشعرون أنهم يريدونه لوالديهم. وبالتالي، يتم الحفاظ على سرية بعض المعلومات. وهذا ما يسمى **الإفصاح عن الذات الانتقائي**.

٤- أهمية الإفصاح عن الذات

الإفصاح عن الذات يجلب العديد من الفوائد لجميع العلاقات الاجتماعية مع الأقران أو الشركاء في العلاقات المختلفة، مثل: تجويد العلاقات الشخصية، وشعور الشركاء بالحاجة لبعضهم البعض، والشعور بالارتباط مع شريك العلاقة، وزيادة الالتزام بالعلاقة، والشعور بالسعادة في العلاقة، الشعور بالحب من قبل الشريك، تطوير ثقة أقوى لشريك العلاقة مع وجود مستويات أعلى من التعاطف مع بعضهم البعض (Mia, 2023). كما أشارت دراسة Tokić & Pećnik, (2011) إلى أنه في

علاقات المراهقين مع والديهم، يُعتقد أن الإفصاح عن الذات يخدم ثلاث وظائف رئيسية:

أ- تعزيز العلاقة الأبوية، حيث إن حجب المعلومات يُنشئ المسافة ويصبح من المستحيل تقريبًا تسهيل التقارب بي ن الوالدين وابنهم المراهق.

ب-زيادة الاستقلالية؛ حيث ينتقي المراهقون ويختارون ما يقولونه لوالديهم، مما يحد من سيطرتهم على الأنشطة اليومية للمراهقين.

ج- تعزيز التفرد؛ حيث يتم التعبير عن التفضيلات والاهتمامات الفردية للمراهقين، وإذا كانت هذه تختلف عن والديهم، فإنهم يؤسسون هوية خاصة بهم.

ولا يزال المراهقون يحاولون الحفاظ على قدر معين من السيطرة على معرفة والديهم بحياتهم من خلال مراقبة كيفية ووقت الكشف لهم وبالتالي، فإنهم يخففون من ردود أفعال والديهم المحتملة، ولهذا السبب من المهم أن يكون الآباء على دراية بكيفية تفاعلهم مع ما يكشفه أبناءهم حيث سيتم استخدام ردود الفعل هذه كحكم يدعو إلى مشاركة أبنائهم في المستقبل.

أكدت دراسة Tokić & Pećnik. (2011) ودراسة Urry, et al., (2011) أن الكشف عن الذات من قبل المراهقين لوالديهم هو المصدر المهيمن للمعلومات للآباء لاكتساب المعرفة عن أبنائهم وحياتهم اليومية؛ حيث تم ربط معرفة الوالدين بمكان وجود أطفالهم وحياتهم اليومية بالعديد من النتائج الإيجابي فكلما زادت معرفة الآباء عن أطفالهم، انخفض معدل المشكلات السلوكية بين الأبناء وارتفعت مستويات رفاهيتهم، كما وجد أن المراهقين الذين يفصحون عن ذاتهم لديهم معدلات أقل لتعاطي المخدرات، ومعدلات أقل للسلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر، وانخفاض مستويات القلق، وانخفاض معدلات الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك وفي المقابل، تم ربط إخفاء الأسرار عن الوالدين بمزيد من الأمراض الجسدية، وسوء السلوك، والاكتئاب، وأوضحت دراسة Hunter, et al., (2011) أنه في علاقة مهمة واحدة على الأقل يجب أن يشعر المرء بالقدرة على الإفصاح بشكل كامل تقريبًا حتى تتطور الشخصية

السليمة، في حين كان يُعتقد في السابق أن الرقابة على سلوك الوالدين توفر أكبر الفوائد للأطفال في الحد من أنشطتهم وتكون بمثابة مصدر للحماية القسرية، فإن الأبحاث الحديثة تشير بقوة إلى أن الإفصاح للآباء الذين يزودون الوالدين بمعلومات حول الأنشطة اليومية يظهر في الواقع أكثر النتائج وعدًا في تعزيز التنمية الإيجابية خلال مرحلة الطفولة والمراهقة.

٥- خطورة الإفصاح عن الذات

برغم أهمية الإفصاح عن الذات في حياة الإنسان إلا أن هناك جوانب خطورة تحيط بالإفصاح عن الذات مع شركائنا في العلاقات الاجتماعية المختلفة، فتتلخص خطورة الإفصاح عن الذات فيما يلي: (Mia, 2023)

أ- يجب أن يشعر الشخص الذي نفصح له عن أنفسنا بأننا نفصح عنه لأننا نثق به، وأننا لن نكشف المعلومات للجميع؛ لذا لابد أن يكون هذا الشخص محل ثقة فعلا.

ب- يُنظر إلى الإفصاح عن الذات على أنه إستراتيجية مفيدة لمشاركة المعلومات مع الآخرين من خلال تبادل المعلومات، فنصبح أكثر قربا من الآخرين، وتتعزز علاقتنا الشخصية.

جـ- بمجرد قيام شخص ما الإفصاح عن ذاته، فهذا يعني ضمنيًا أن الشخص الآخر سيكشف أيضًا عن معلومات شخصية، وهذا ما يُعرف بمعيار المعاملة بالمثل، فإذا لم يحدث ذلك تعد هذه علاقة من طرف واحد، وقد يكون لها هدف آخر وتأخذ بصاحبها إلى منحنى الاستغلال.

د-أن الشخص لن يستجيب بشكل إيجابي للمعلومات .الكشف عن الذات لا يؤدي تلقائيًا إلى انطباعات إيجابية.

هـ- أن الشخص الآخر سوف يكتسب القوة في العلاقة بسبب المعلومات التي يمتلكها، وقد يؤدي الكشف عن الذات كثيرًا أو الكشف عن الذات في وقت مبكر جدًا من العلاقة إلى الإضرار بالعلاقة وبالتالي، في حين أن الكشف عن الذات مفيد، إلا أن المبالغة فيه يمكن أن يضر أيضًا بالعلاقة.

٦- العوامل المؤثرة سلبا على الإفصاح عن الذات

أكدت دراسة Tokić & Pećnik. (2011) أن الإفصاح عن الذات بين الوالدين وأبنائهم المراهقين يتأثر سلبا بالعوامل الآتية:

أ- الانشغال عن إفصاح الأبناء عن ذاتهم: إذا بدا الوالدان غير منتبهين، فمن غير المحتمل أن يحاول الطفل الإفصاح في المستقبل.

ب-قلة احترام أولياء الأمور لإفصاح الأبناء عن ذاتهم: كأن يطلق الآباء يطلقون النكات حول الإفصاحات أو يضايقون أطفالهم، ولا يشجعون المناقشات المستقبلية.

ج- انعدام الثقة: من غير المحتمل أن يكشف الأطفال مرة أخرى عندما يظهر الآباء شكًا بشأن إفصاحاتهم السابقة، أو يتحققون من المعلومات التي تم الكشف عنها.

د- المقاطعة: الآباء الذين يقاطعون أطفالهم لا يشجعون على الإفصاح في المستقبل.

هـ-الافتقار إلى الارتباط: لن يكشف الأطفال مرة أخرى إذا شعروا أن والديهم لم يحاولوا فهم موقفهم في الإفصاحات السابقة.

و- الافتقار إلى التقبل: الآباء الذين يبدو أنهم لا يهتمون بأفكار الطفل بشأن الأمور والذين لن يستمعوا إلى الحجج يثبطون الإفصاح في المستقبل.

ز- السرية: يشعر الأطفال بميل أقل للإفصاح في المستقبل إذا لم يحافظ آباؤهم على سرية إفصاحاتهم.

ح- العاطفة: الآباء الذين لديهم نوبات غضب لا يشجعون أطفالهم على المزيد من الإفصاح.

ط- العواقب: الإفصاحات التي أدت إلى العقوبة تكون بمثابة تثبيط للإفصاحات المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، لا يُنظر إلى المحاضرات الطويلة من أولياء الأمور على أنها مفضلة.

ي-خيبة الأمل: عندما يؤدي الكشف إلى إصابة أحد الوالدين بخيبة أمل أو حزن في طفله، يشعر الطفل بأنه أقل ميلاً إلى الكشف مرة أخرى.

ك- الصمت: من غير المرجح أن يقوم الآباء الذين يستجيبون للإفصاح بالمعاملة الصامتة بتسهيل الإفصاحات اللاحقة.

٧- الإفصاح عن الذات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

توجد أربعة اختلافات رئيسة بين التواصل عبر الإنترنت والتواصل وجهاً لوجه، **الأول** هو أن الإنترنت يمكن المستخدمين من أن يظلوا مجهولين، كما يمكن للمستخدم اختيار المعلومات الشخصية (إن وجدت) التي يشاركها مع مستخدمين آخرين، حتى لو قرر المستخدم استخدام اسمه، فإنه في حالة التواصل مع أشخاص في مدن أو بلدان أخرى، يظل مجهولًا نسبيًا. **والثاني** هو أن المسافة الجسدية لا تحد من التفاعل على الإنترنت كما هو الحال في الحياة الواقعية، حيث يتيح الإنترنت القدرة على التفاعل مع الأشخاص في جميع أنحاء العالم وفرصة مقابلة أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة، وربما لم يلتقوا بها في حياتهم خارج الإنترنت، كما أن الإشارات المرئية بما في ذلك تلك المتعلقة بالجاذبية الجسدية، لا تكون موجودة دائمًا على الإنترنت، ولقد ثبت أن هذه العوامل تؤثر على الانجذاب الأولي وتكوين العلاقة. **أخيراً** يتمتع مستخدمو الإنترنت بالوقت الكافي لصياغة المحادثات التي لا يتم تخصيصها للمحادثة وجهًا لوجه، حيث يمنح هذا المستخدم مزيدًا من التحكم في المحادثة لأنه لا يتعين عليه تقديم رد فوري .(McKenna & Bargh. 2014)

كما ينتشر في العقد الحلي الإفصاح عن الذات على وسائل التواصل الاجتماعي، وله آثار كبيرة على الصحة النفسية، يؤثر الإفصاح عن الذات على وسائل التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين خاصة حيث أكدت الدراسات أن المراهقين والبالغين صغار السن هم الأكثر استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي.

يختلف التواصل عبر الإنترنت عن التواصل وجهًا لوجه، وأوضحت دراسة Schlosser (2020) أنه بسبب هذا الاختلاف هناك جدل مستمر حول ما إذا كان الناس يكشفون عن ذواتهم الحقيقية على وسائل التواصل الاجتماعي، أو ما إذا كانوا يقدمون نسخة مثالية أو مناسبة اجتماعيًا لأنفسهم، في حين أن بعض ميزات الاتصال

عبر الإنترنت (مثل عدم الكشف عن هويته وتقليل ثراء المعلومات) قيل إنها تزيد من الإفصاح عن الذات، وعلى الرغم من الفرص التي يوفرها الإنترنت (من خلال عدم الكشف عن هويته وتقليل ثراء المعلومات) للإفصاح عن الذات الفعلية للفرد، كما أنه يتميز أيضًا بميزات (عدم التزامن، وكثرة المستخدمين، وتعليقات الجمهور المنشورة) التي تثبط الكشف على الرغم من أن الناس يتوقعون أن الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت يؤدي إلى نتائج أكثر إيجابية إلا أن دراسة Clark & Green (2018) أكدت أن الإفصاح عن الذات وجها لوجه غالبًا ما يكون هو السائد؛ لأن ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي نسخة معدلة من أنفسهم يعتقدون أنها ستكون كذلك.

٨- الإفصاح عن الذات لدى المراهقين المتلعثمين:

يعاني المتلعثمون من مشكلات نفسية تؤثر في تواصلهم المجتمعي وتؤثر في صورتهم الذهنية عن ذاتهم، وتعوق قدراتهم على الإفصاح عن الذات الأمر الذي يتأثر ويؤثر سلبا في شدة اضطرابات الطلاقة لديهم، إضافة لزيادة نوبات التلعثم التي تحدث في كلامهم، الأمر الذي يدعو إلى مزيد من الدراسة للتحقق مما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بينم من عدمه.

وقد أظهرت دراسة Young, et al., (2022). أن المراهقين المتلعثمين يرون أن الكشف عن الذات بالمعلومات هو إستراتيجية فعالة توفر فوائد مختلفة لخفض شدة التلعثم، بالإضافة إلى تسهيل تصورات المستمع الإيجابية، ويجب على المعالجين تشجيع المتلعثمين على الكشف عن أنفسهم بطريقة مفيدة وشخصية، وتوفير فرص للممارسة، ودعم المتلعثمين في تحديد متى وأين يكون من المفيد لهم تنفيذ هذه الإستراتيجية.

وبناء عليه يظهر الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجيات علاجية للتلعثم في الإفصاح عن الذات، وكذلك الأثر الإيجابي للإفصاح عن الذات في خفض شدة التلعثم؛ حيث إن التلعثم كمتلازمة له أثر نفسي عميق، وكذلك يتأثر بالجوانب النفسية إيجابا وسلبا.

إجراءات الدراسة

١- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي

٢- **عينة الدراسة:** تم تطبيق المقياس على عينة من المراهقين المتلعثمين الذين تتراوح أعمارهم من ١٠ إلى ١٩ عاما، ويتلقون علاجا تخاطبيا بمراكز التخاطب بالقاهرة.

٣- **أدوات الدراسة:** تم إعداد مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين، وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث والمقاييس المشابهة السابقة.

يتناول الباحثون المقياس من حيث هدفه، ومبرراته، ووصفه، وخطوات إعداده، وحساب الصدق والثبات كما يلي:

أ- **هدف المقياس:** يهدف المقياس لقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

ب-مبررات إعداد المقياس:

١) معظم المقاييس الموجودة لقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين كانت باللغة الإنجليزية ولا يوجد تقريبا مقياس باللغة العربية يناسب عينة الدراسة.

٢) المقاييس الموجودة باللغة الإنجليزية لم تناسب المرحلة العمرية لقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين.

٣) عمل مقياس سهل التطبيق من قبل المتخصصين في علاج اللغة والكلام، والتربية الخاصة، والقياس النفسي.

ج-مصادر إعداد المقياس:

١) **الإطار النظري: الذي تناول** تعريف الإفصاح عن الذات، وأسبابه، وأنواعه، وأهمية الإفصاح عن الذات، وخطورة الإفصاح عن الذات، والعوامل المؤثرة سلبا على الإفصاح عن الذات، والإفصاح عن الذات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والإفصاح عن الذات لدى المراهقين المتلعثمين

٢) **الدراسات والبحوث والمقاييس السابقة:** حيث اطلع الباحثون على العديد من الدراسات والبحوث التي **تناولت** الإفصاح عن الذات لدى المراهقين المتلعثمين، ومنها ما يلي:

أ) مقياس Gonzalez, T (1980)..، يتكون المقياس من صورتين، صوره عند التواصل مع شخص أصم وصورة عند التواصل مع الشخص الذي يسمع بطريقه طبيعية، موزعة على (٥) أبعاد، وهم : العمق، والدقة، والكمية، والتكافؤ، والقصد، والنية.

ب) مقياس سيدنى جورارد (The Jourard Sixty-Item Self-Disclosure Questionnaire) يتضمن (٦٠) عبارة، ينقسموا لـ (٦) أبعاد هم الإتجاهات والآراء، الأذواق والاهتمامات، العمل/ الدراسة، النواحي المالية، الشخصية، النواحي الجسمية. استخدمه Jourard, S. M., & Lasakow, P. (2013) لمعرفة مدى ارتباطه بالإشباع والرضا الزواجي للصم وعاديين. واستخدمته رشا احمد محمد (٢٠٠٨) لمعرفة أثره على خفض الاكتئاب لدى المراهقين.

ت) مقياس الإفشاء عن الذات لجمال محمد الباكر (١٩٩٧)، يتكون من (٣٠) عبارة، أبعاده هي (المشكلات الخاصة، المشكلات النفسية، الطموحات المستقبلية، الاتجاهات السلبية والسلوك السلبي، إفشاء حول سلوك أفراد الأسرة، الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، الإسرار الخاصة، الآراء والاتجاهات الدينية). يتم تطبيقه بطريقه فردية أو جماعية.

ث) مقياس الإفصاح عن الذات إعداد Leung (2002)، ترجمته حنان أسعد خوج (٢٠١١)، يتكون من (١٩) بنداً، موزعة على (٥) أبعاد وهى (العمق، والدقة، والكمية، والتكافؤ، والقصد والنية)، عدد عباراته (٧، ٤، ٣، ٣، ٢) عبارة على التوالي.

ج) مقياس الإفصاح عن الذات إعداد Attrill, A (2012) لقياس الإفصاح عن الذات عبر الانترانت، يتكون من (٦٠) عبارة، مقسمه إلى (٥) أبعاد: الأمور الشخصية، الاهتمامات، مشاعر حميمة، معتقدات، العلاقات.

ح) مقياس الإفصاح عن الذات، إعداد إسهام أبو بكر عثمان (٢٠١٣)، يتكون من (٥٠) عبارة، أبعاده (التعبير، المواقف والآراء، العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، الشخصية).

خ) مقياس الإفصاح عن الذات العاطفي (ESDS) إعداد (2013) Snell, W., Miller, R., & Belk, S. ، يتناول أنواع العواطف للناس، يتضمن (٤٠) عبارة مقسمه لـ(٨) أبعاد (الاكتئاب العاطفي، السعادة العاطفية، الغيرة العاطفية، القلق العاطفي، الغضب العاطفي، الهدوء العاطفي، اللامبالاة العاطفية، الخوف من العاطفة).

د) مقياس كشف الذات لدى طلبة الجامعة إعداد عدنان محمود عباس (٢٠١٥)، يتضمن المقياس من (٤٤) فقره. يتم الاستجابة على (أتحدث عنه دائما، أتحدث عنه غالبا، أتحدث عنه أحيانا، أتحدث عنه نادرا، لا أتحدث عنه أبدا)، تتراوح الاستجابة من (١-٥) درجة على التوالي لجميع الفقرات، وتكون الدرجة القصوى للمقياس (٢٢٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٤٤) درجة وبمتوسط فرضي (١٣٢) درجة.

وبناء على ما سبق قام الباحثون بتحديد أبعاد المقياس الخمسة وترتيبهم بترتيب حدوث العمليات الأساسية للكلام، وهم:

البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية

البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء

البعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية

البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار

البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية

٣) العرض على السادة المحكمين:

عرض الباحثون المقياس على ١٠ محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمراكز البحثية المصرية في ميدان التربية الخاصة، وطب أمراض

التخاطب، والصحة النفسية، وعلم النفس والقياس النفسي؛ وذلك للكشف عن مدى صدق عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث مل يلي:

- وضوح العبارات ومناسبتها لما صممت لقياسه.
- ملاءمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه.
- مناسبة العبارة للمرحلة العمرية.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

ثم قام الباحثون بتفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم، وقبول كل عبارة وافق عليها أغلب السادة المحكمين، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم أجريت التعديلات التي أوصوا بها، أما عن نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين فيوضحها الجدول (١) كما يلي:

جدول (١)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الإفصاح عن الذات لدى المراهقين المتلعثمين

البعد	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	البعد	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية	١	١٠	%١٠٠		٢٨	٩	%٩٠
	٢	١٠	%١٠٠	البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار	٢٩	٩	%٩٠
	٣	١٠	%١٠٠		٣٠	٩	%٩٠
	٤	٩	%٩٠		٣١	٩	%٩٠
	٥	١٠	%١٠٠		٣٢	٩	%٩٠
	٦	١٠	%١٠٠		٣٣	١	%١٠
	٧	٤	%٤٠		٣٤	١٠	%١٠٠
	٨	١٠	%١٠٠		٣٥	١٠	%١٠٠
البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء	٩	١٠	%١٠٠		٣٦	٨	%١٠٠
	١٠	١٠	%١٠٠		٣٧	١٠	%١٠٠
	١١	١٠	%١٠٠		٣٨	١٠	%١٠٠
	١٢	٩	%٩٠		٣٩	١٠	%١٠٠
	١٣	٩	%٩٠	البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	٤٠	١٠	%١٠٠
	١٤	٥	%٥٠		٤١	٨	%٨٠
	١٥	١٠	%١٠٠		٤٢	٣	%٣٠
	١٦	٨	%٨٠		٤٣	٩	%٩٠
	١٧	١٠	%١٠٠		٤٤	٩	%٩٠
	١٨	٨	%٨٠		٤٥	١٠	%١٠٠
	١٩	١٠	%١٠٠		٤٦	١٠	%١٠٠
	٢٠	٩	%٩٠		٤٧	١٠	%١٠٠
	٢١	٨	%٨٠		٤٨	٧	%٧٠
	٢٢	٨	%٨٠		٤٩	١٠	%١٠٠
	٢٣	٨	%٨٠		٥٠	١٠	%١٠٠
الإفصاح عن النواحي الدراسية	٢٤	١٠	%١٠٠		٥١	١٠	%١٠٠
	٢٥	١٠	%١٠٠		٥٢	١٠	%١٠٠
	٢٦	١٠	%١٠٠		٥٣	٨	%٨٠
	٢٧	١٠	%١٠٠		٥٤	٩	%٩٠

يتضح من جدول (١٢) أن نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (٨٠% : ١٠٠%) ماعدا العبارات رقم (٧) والتي بلغت نسبة (٤٠ %)، وعبارة (١٤) والتي بلغت نسبة (٥٠ %)، وعبارة (٣٣) والتي بلغت نسبة (١ %)، وعبارة (٤٢) والتي بلغت نسبة (٣ %)؛ لذا سيتم حذف هذه العبارات والإبقاء على البقية، وذلك يصبح عدد عبارات المقياس (٥٠) عبارة.

د- أبعاد المقياس:

وتفصيلها كما يلي:

- **البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية:** الإفصاح عن الجوانب الشخصية يشير إلى الكشف عن جوانب معينة من الذات أو الشخصية للآخرين. يمكن أن تشمل هذه الجوانب الشخصية مجموعة متنوعة من الأمور، مثل العواطف، والأفكار، والقيم، والخبرات الشخصية. يعتبر الإفصاح عن الجوانب الشخصية جزءًا أساسيًا من بناء العلاقات الاجتماعية العميقة والمعتمدة على الصدق والثقة. من خلال الإفصاح عن الجوانب الشخصية، يمكن للأفراد بناء التفاهم المتبادل والتواصل الصادق مع الآخرين، وبالتالي تعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية والمرضية.
- **البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء:** الإفصاح عن الاتجاهات والآراء يعني الكشف عن المواقف والمعتقدات والأفكار التي يملكها الفرد بشأن مواضيع معينة. يعتبر هذا النوع من الإفصاح جزءًا هامًا من التواصل الفعال وبناء العلاقات الاجتماعية، حيث يسمح للأفراد بمشاركة وجهات نظرهم وآرائهم مع الآخرين. يمكن أن يكون الإفصاح عن الاتجاهات والآراء في العديد من المواضيع مثل السياسة، والدين، والثقافة، والمجتمع، والقضايا الاجتماعية، وغيرها. يساعد الإفصاح عن الاتجاهات والآراء في تعزيز التفاهم والحوار البناء بين الأفراد وتعزيز الانفتاح والاحترام المتبادل.
- **البعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية:** الإفصاح عن النواحي الدراسية يشير إلى مشاركة الفرد لتفاصيل حول تجربته الأكاديمية والتعليمية. يمكن أن تشمل هذه

النواحي الدراسية مواضيع مثل الإنجازات الأكاديمية، والتحديات التي واجهها الفرد أثناء الدراسة، وأهدافه وتطلعاته المستقبلية في المجال التعليمي. يعتبر الإفصاح عن النواحي الدراسية جزءًا هامًا من عملية التواصل الفعّال بين الطلاب والمعلمين والمستشارين التعليميين، حيث يمكن لهذا النوع من الإفصاح أن يساعد في توجيه الطلاب ودعمهم في مسيرتهم الأكاديمية.

- **البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار**: الإفصاح عن الأفكار يعني مشاركة الأفراد لأفكارهم ومعتقداتهم مع الآخرين بصراحة وصدق. يشمل ذلك تعبيرهم عن الأفكار والآراء التي قد تكون مرتبطة بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية وغيرها. يعد الإفصاح عن الأفكار جزءًا هامًا من الاتصال الفعّال وبناء العلاقات الإنسانية، حيث يمكن أن يسهم في تعزيز التفاهم والتعاون بين الأفراد وتحقيق التغيير والتطور في المجتمع.
- **البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية**: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية يعبر عن القدرة على التحدث بصدق وصراحة حول العلاقات التي يمتلكها الفرد، سواء كانت عائلية، صداقات، عاطفية، أو مهنية. يشمل الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية مشاركة التفاصيل والمشاعر المتعلقة بهذه العلاقات، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

هـ- وصف المقياس:

بناء على المصادر السابقة واستنادا للإطار النظري، وما اطلع عليه الباحثون من مراجع وبحوث ومقاييس سابقة تمت صياغة ٥٤ عبارة بشكل أولي موزعة على ٥ أبعاد (البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية، البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء، والبعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية، والبعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار، البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية)، وبعد التحكيم صار ٥٠ عبارة فقط يمكن من خلالها تحديد الإفصاح عن الذات، ويوضح جدول (٣) أبعاد المقاييس وأرقام عباراته:

جدول (٢)

أبعاد وأرقام عبارات مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين بعد التحكيم

م	البعد	عدد العبارات
١	البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية	٧
٢	البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء	١٤
٣	البعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية	٥
٤	البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار	١٠
٥	البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	١٤
	الإجمالي	٥٠

و- تصحيح المقياس:

يتم تطبيق بنود المقياس على المراهقين الذين يعانون من التلعثم، ويقوم بتطبيق المقياس متخصصون في علاج اللغة والكلام، أو التربية الخاصة، أو القياس النفسي، حيث يمكن تطبيقه على المراهق المتلعثم مباشرة، ويقوم القائم بالقياس بقراءة العبارات جيدا، ثم يحدد درجة انطباق كل عبارة على الطفل وفق مقياس متدرج الشدة مكون من ٥ بدائل (لا يحدث – نادرا – يحدث بشكل متوسط – أحيانا– دائما)، وتأخذ كل ملاحظة الدرجات (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥)، على التوالي.

المجموع الكلي للمقياس ٢٥٠ درجة، المراهق المتلعثم الذي يحصل على درجة أقل من ٥٠ يعني أن هذا المراهق المتلعثم لا يفصح عن ذاته أصلا، أما إذا حصل المراهق المتلعثم الذي يحصل على درجة من ٥٠ : ١٠٠ يتسم بإفصاح كلامي بسيط، والذي يحصل على درجة من ١٠١ : ١٥٠ يتسم بإفصاح كلامي متوسط، والذي يحصل على درجة من ١٥١ : ٢٠٠ يتسم بشكل شبه مستمر، والذي يحصل على درجة من ٢٠١: ٢٥٠ يتسم بإفصاح كلامي مستمر.

ز- نتائج الدراسة:

السؤال الأول ما دلالات مؤشرات الصدق لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟، وللإجابة على السؤال الأول تم التحقق من الآتي:

١) صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

أ) الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في المقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس (أعلى من ٢٧%)، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (أقل من ٢٧%). ويوضح جدول (٣) نتائج المقارنة الطرفية للمقياس:

جدول (٣)

الصدق التمييزي لمقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين (ن=٦٠)

م	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	الإفصاح عن الجوانب الشخصية	الفئة الدنيا	١٦	٧,٠٠	٠٠,٠٠	٥,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	١٤,٧٥	٥,٧٩		
٢	الإفصاح عن الاتجاهات والآراء	الفئة الدنيا	١٦	١٩,٧٥	٥,٠٥	٨,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	٤٥,٠٦	١٠,٣٦		
٣	الإفصاح عن النواحي الدراسية	الفئة الدنيا	١٦	٨,٧٨	١,٥٨	١٤,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	١٧,٢٥	١,٧٧		
٤	الإفصاح عن الأفكار	الفئة الدنيا	١٦	١٣,٢٥	١,٦٩	١٣,٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	٣٢,١٢	٥,٢٠		
٥	الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	الفئة الدنيا	١٦	٢٠,٨٧	٤,٥٢	١٢,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	٥١,٢٥	٨,٥٥		
٦	الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	١٦	٧٢,٠٠	١١,١٣	٩,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الفئة العليا	١٦	١٥٦,٥٦	٣٢,٩٢		

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

السؤال الثاني ما دلالات مؤشرات الثبات مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟ وللإجابة عن السؤال الثاني تم قياس الآتي:

٢) ثبات المقياس Reliability:

تم حساب معامل ثبات المقياس من خلال طريقتين مختلفتين هما: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات أبعاد المقياس والثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

جدول (٤)

معامل ثبات مقياس مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	البُعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)
١	البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية	٠,٩٥	٠,٩٧
٢	البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء	٠,٨٤	٠,٩٠
٣	البعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية	٠,٧٥	٠,٧٦
٤	البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار	٠,٨٧	٠,٨٩
٥	البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	٠,٩٣	٠,٩٧
	الثبات الكلي للمقياس	٠,٩٥	٠,٩٤

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

السؤال الثالث: ما دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين؟، وللإجابة على السؤال الثالث تم قياس الآتي:

٣) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

أ) الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين كل مفردة من مفردات كل بُعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة التقنين. ويوضح جدول (٥) الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين (ن = ٦٠)

الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٢**	٨	٠,٧٥**	٢٢	٠,٧٨**	٢٧	٠,٦٨**	٣٧	٠,٨٠**
٢	٠,٨١**	٩	٠,٥٨**	٢٣	٠,٤٣**	٢٨	٠,٧٨**	٣٨	٠,٧٨**
٣	٠,٨١**	١٠	٠,٥٢**	٢٤	٠,٧٢**	٢٩	٠,٦٣**	٣٩	٠,٧٦**
٤	٠,٩٣**	١١	٠,٧٦**	٢٥	٠,٩٢**	٣٠	٠,٥٩**	٤٠	٠,٦٢**
٥	٠,٩٣**	١٢	٠,٧٥**	٢٦	٠,٧٢**	٣١	٠,٨٨**	٤١	٠,٧٩**
٦	٠,٨٥**	١٣	٠,٥٣**			٣٢	٠,٦٩**	٤٢	٠,٦٧**
٧	٠,٨٦**	١٤	٠,٦٦**			٣٣	٠,٦٨**	٤٣	٠,٨٣**
		١٥	٠,٦٩**			٣٤	٠,٦٨**	٤٤	٠,٨٨**
		١٦	٠,٧٤**			٣٥	٠,٤٦**	٤٥	٠,٧٧**
		١٧	٠,٥٢**			٣٦	٠,٦٤**	٤٦	٠,٦٢**
		١٨	٠,٧٤**					٤٧	٠,٦١**
		١٩	٠,٧٦**					٤٨	٠,٧٤**
		٢٠	٠,٧٥**					٤٩	٠,٨٨**
		٢١	٠,٥١**					٥٠	٠,٧٢**

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

ب) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٦) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإفصاح عن الذات للمراهقين المتلعثمين (ن = ٦٠)

م	البُعد	معامل الارتباط

م	البُعد	معامل الارتباط
١	البعد الأول: الإفصاح عن الجوانب الشخصية	٠,٨٧**
٢	البعد الثاني: الإفصاح عن الاتجاهات والآراء	٠,٩٤**
٣	البعد الثالث: الإفصاح عن النواحي الدراسية	٠,٨٦**
٤	البعد الرابع: الإفصاح عن الأفكار	٠,٩٤**
٥	البعد الخامس: الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	٠,٩٧**

** مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد رئيسي من أبعاد المقياس الخمسة، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

تفسير النتائج

أثبتت النتائج أن المقياس أثبت فاعليته حيث إنه له قيمة عملية ونظرية ويتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة وأيضًا إمكانية تطبيقه على المراهقين المتلعثمين، ويمكن للباحثين الاستفادة من هذا المقياس في أبحاثهم العلمية والعملية.

التوصيات

وبناء على النتائج السابقة وما اطلع عليه الباحثون من أدبيات ودراسات وبحوث في هذا الصدد يوصي الباحثون بما يلي استكمالا للبحث الحالي:

١- الاستفادة من المقياس في عمل مسح للوقوف على معدلات الإفصاح عن الذات، لتحديد المتطلبات والاحتياجات التربوية والتخاطبية المناسبة لهم.

٢- تطبيق المقياس على عينات أخرى مثلا الأطفال أو البالغين.

٣- تطبيق المقياس على عينات أكبر متى أمكن ذلك بهدف الوصول لأفضل نتائج ممكنة.

٤- استخدام المقياس لخدمة الدراسات التخاطبية المتعلقة بالتلعثم، أو الإفصاح عن الذات.

٥- استخدام المقياس ضمن بروتوكول التقييم الشامل للمراهقين المتلعثمين.

المراجع

إسهام أبو بكر عثمان (٢٠١٣). الإفصاح عن الذات كمنبئ بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ٣٨ (٤)، ١٦٣-١٩٤.

جمال محمد الباكر (١٩٩٧). بناء مقياس للإفشاء عن الذات. **مجلة علم النفس**، ٤٤(١١)، ٦-٣٩.

حنان أسعد الخوخ (٢٠١١). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى المعاقين جسديا بالمملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ١١٦، ١٩٢-٢٢٠.

عبد الكريم رضوان. (٢٠٠٩). **علم النمو والتطور. ط ٤**. كلية التمريض. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

عدنان محمود عباس وإقبال محمد صيوان الطائي (٢٠١٥). كشف الذات لدى طلبة الجامعة .**مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية**، ١٩(٤)، ١-٢٨.

Attrill, A. (2012). Sharing only parts of me: Selective categorical self-disclosure across internet arenas. *International Journal of Internet Science*, *7*(1).

Clark, J. L., & Green, M. C. (2018). Self-fulfilling prophecies: Perceived reality of online interaction drives expected outcomes of online communication. *Personality and Individual Differences*, *133*, 73-76. https://doi.org/10.1016/j.paid.2017.08.031

Gonzalez, T. F., & Johnson, D. B. (1980). A new algorithm for preemptive scheduling of trees. *Journal of the ACM (JACM)*, *27*(2), 287-312.

Greene, K., Derlega, V. J., & Mathews, A. (2006). Self-disclosure in personal relationships. *The Cambridge handbook of personal relationships*, *409*, 427.

Hunter, S. B., Barber, B. K., Olsen, J. A., McNeely, C. A., & Bose, K. (2011). Adolescents' self-disclosure to parents across cultures: Who discloses and why. *Journal of Adolescent Research*, *26*(4), 447-478. https://doi.org/10.1177/0743558411402334

Ignatius, E., & Kokkonen, M. (2007). Factors contributing to verbal self-disclosure. *Nordic Psychology*, *59*(4), 362-391. https://doi.org/10.1027/1901-2276.59.4.362

IvyPanda. (2021, April 22). *Self-Disclosure, Its Features and Theories.* https://ivypanda.com/essays/self-disclosure-its-features-and-theories/

Jourard, S. M., & Lasakow, P. (2013). The Jourard sixty-item self-disclosure Questionnaire.

McKenna, K. Y., & Bargh, J. A. (2014). Plan 9 from cyberspace: The implications of the Internet for personality and social psychology. In *Personality and*

Social Psychology at the Interface (pp. 57-75). Psychology Press. https://doi.org/10.1207/S15327957PSPR0401

Mia B. F. (2023). *How Self-Disclosure Affects Relationships: Examples & Benefits*. Simply Psychology , Ltd.

Peterson, P. L., Baker, E., & McGaw, B. (2010). *International encyclopedia of education*. Elsevier Ltd..

Schlosser, A. E. (2020). Self-disclosure versus self-presentation on social media. *Current opinion in psychology*, *31*, 1-6.https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.06.025

Schlosser, A. E. (2020). Self-disclosure versus self-presentation on social media. *Current opinion in psychology*, *31*, 1-6. https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.06.025

Snell Jr, W. E., Miller, R. S., & Belk, S. S. (2013). The Emotional Self-Disclosure Scale (ESDS). Measurement Instrument Database for the Social Science.

Tokić, A., & Pećnik, N. (2011). Parental behaviors related to adolescents' self-disclosure: Adolescents' views. *Journal of Social and Personal Relationships*, *28*(2), 201-222. https://doi.org/10.1177/0265407510382320

Urry, S. A., Nelson, L. J., & Padilla-Walker, L. M. (2011). Mother knows best: Psychological control, child disclosure, and maternal knowledge in emerging adulthood. *Journal of Family Studies*, *17*(2), 157-173. https://doi.org/10.5172/jfs.2011.17.2.157

Young, M. M., Byrd, C. T., Gabel, R., & White, A. Z. (2022). Self-disclosure experiences of adults who stutter: An interpretative phenomenological analysis. *American Journal of Speech-Language Pathology*, *31*(5), 2045-2060. https://doi.org/10.1044/2022_AJSLP-22-00048